بحمة الباء صلة ستر والظرف لغو او للملابسة فالظرف مستقر حال وادخله في محبته ايها
من اذا اعطي بالبناء لغير الفاعل اليهم كل معطي من الحقيقي وهو الله تعالى والصوري من جرى
على يده العطاء شكر النعمة والواصلة منه واذا اقدر بالبناء للفاعل اى على الانتصار غفر
للجاني عليه واذا غضب بوزن علم فترى سكن غضبه بما علمه من افاته هذه الفوايد السابق
ذكرها المجرد الكظم وامّا اذا اعفا فثوابه اكثر اعدادا واعظم شرفا فانك اذا عفوت مع عجزك
في نفسك واحتياجك في كل الى مولاك فالله تعالى القادر الغني اولى ان يعفو عنك مع قدرته
وغناه ويدل عليه مع ماذكر من بعد انفا قوله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم فالجزاء من جنس العمل ولذا قال الصديق كما مر عنه اني لاحب ان يغفر الله لي
وفي الحديث المرفوع كما تدين تدان المقام الثالث في العلاج العملي للغضب بعد الهيجان
ليسكن وهو اربعة اشياء الاول التوضوء بضم الضاد المعجمة بعدها همزة اى فعل الوضوء

المقام الثالث

اخرج ابو داود المرموز له بقوله د عن عطية رضي الله عنه كان عليه تعيينه بالنسبة فان المسمى
بعطية من الصحابة نحو العشرة وهذا عطية بن عروة العوفي السعدي صحابي بعد في مبايعي
وقد سكت عليه ابو داود فالحديث صالح وقد اخرجه احمد ايضا انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ان الغضب خلق من الشيطان اى هو المحرك له الباعث عليه ليقوى الاذى فان الشيطان
ابليس خلق من النار لانه اب الجن ومنهم الذين قال تعالى منهم خلق الجان من مارج من نار
قال تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وكان الشيطان اعبد الملائكة فعصى فجعل
شيطانا وانما يطفئ النار بالماء في الاعم الاغلب فاذا غضب احدكم ايها المؤمنون فليتوضأ
ندبا وضوءه للصلوة وان كان متوضئا وبذلك تحصل السنة وكمل منه الغسل المامور به
في جزء اطرافه والثاني الجلوس ان كان قائما والاضطجاع ان كان قاعدا اخرج ابو داود
المرموز له بقوله د عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا غضب احدكم وهو قائم اى والحال انه قائم فليجلس ندبا فان ذهب عنه بجلوسه
الغضب فذلك وان لم يذهب بان استمر فليضطجع على جنبه لان القائم متاهب للانتقام والقاعد
دونه والمضطجع دونهما والقصد الابعاد عن هيئة الوثوب ما امكن والحديث خرجه ايضا احمد وابن
حبان ورجال احمد رجال الصحيح كذا في التيسير والثالث الاستعاذة التحصن بالله من الشيطان الرجيم
اخرج البخاري ومسلم المرموز لهما بقوله خ م عن سليمان بن صرد بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية صحابي رضي الله عنه انه قال استب رجلان اى تسابا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ونحن والحال نحن عنده فبينما كافة لينه عن الاضافة يسبّ احدهما صاحبه مغضبا

بصيغة

بصيغة المفعول حال من الفاعل قد احمر وجهه حال مترادفة منه او من ضمير مغضبا فيكون متداخلة
وبينهما ظرف لقوله قال رسول الله عليه السلام اني لاعلم عدد المؤكدات لانكار المخاطب
بذلك كما سيأتي عنه كلمة المراد بها الجملة المفيدة لو قالها الذهب عنه الذي يجد الجملة الشرطية
محل نصب صفة كلمة وابدل من قوله لو مالها الى اخره قوله لو قال اعوذ اعتصم بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد وحذف اللام من جواب لو تخفيفا والرابع دعاء مخصوص لدفع
ذلك اخرج ابن السني الدينوري المرموز له بقوله سني بالمهملة والنون المشددة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت دخل علينا النبي عليه السلام وانا غضبى جملة حالية من المجرور
فاخذ بطرف المفصل بكسر اوله وفتح ثالثه من انفي بفتح فسكون فحركه بالفاء والراء اى دلكه
ثم قال يا عويش تصغير عائشة ترخيم قولي اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي اي ما ينشئ
هذا الغضب واجرني اى اعذني من الشيطان من ساوسه المقام الرابع في العلاج القلعي بالقاف والعين
المهملة بينهما لام الذي تقلع الداء من اصله وهو اى هذا العلاج يكون بازالة السبب وهو

المقام الرابع في العلاج القلعي

اى السبب الحرص على الجاه والتكبر والعجب مرفوع عطفا على الحرص وصاحب احد هذه الثلاثة الادواء
يغضب باذنى شيء يوهم يوقع في الوهم نقصا فيه وان لم يكن في نفس الامر ولذا كان مما لا يغضب
بسببه غيره عادة لعدم النقص فيه وعلاجها اى هذه الثلاثة الامراض سبق في الكلام على كل منها
والمزاح المداعبة والهزل ضد الجد والتهزء والاستهزاء الحاق العار به والممارات المراجعة
في امر ما والمضارة ايصال ضرر من كل من الجانبين الى الاخر في القاموس ضاره مضارة وضرارا انتهى
والظلم الخروج عن الحد بالقول كالكذب عليه الاخبار عنه بخلاف الواقع والغيبة الوقوع فيه
بما يكرهه والنميمة والشتم مصدر شتم من باب ضرب وعن عزهم بالسب تفننا في التعبير
والظلم عليه بالفعل كالضرب واخذ المال منه عدوانا ومنع حقه الذي له عليه بوجه
شرعي وهذه الاشياء اى كل منها تورث الغضب تبعته لاكثر الناس بخلاف العقل وهو
الحليم فعليك الاجتناب منها بمجموعها ومن كل فرد من افرادها مع صاحبك لئلا تفضيه
مداخلة شيء منها الا ان يثقف بحمله لما يصدر منك لمحبته لك وحلمه فيحمل الضيم فلا بأس
ح بما حل بالامر الجايز منها قليلا كما كان يفعل صلى الله تعالى عليه وسلم من قليل المما زحة مع اصحابه
ويمزح ولا يقول الا حقا هذا في صدد ما ذكر منك لغيرك واما اذا صدرت هذه الامور
عن غيرك فيك فعليك حق متاكد الحلم والعفو لما تقدم من الايات الواردة في طلب ذلك
وبقية بعض المعاني على الناس اما ذلك فينبغي فعل ما يحسم اذاه عن الناس فان لم تقدر
على العفو والحلم لكون طبعك بخلافه فعليك الصبر حبس النفس على ما تكره من التجاوز

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)